ولي العهد: الملك عبد الله بادله شعبه الحب والوفاء والإخلاص

قال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ـ حفظه الله ـ: "إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ قد بادله شعبه الغالي الحب والوفاء والإخلاص بصورة قلَّ مثيلها بين القادة والشعوب".

جاء ذلك في كلمته بعد وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز، حيث قال فيها: "قال تعالى: (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

شاءت إرادة المولى تعالى، وانتقل إلى جوار ربه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تغمده الله بواسع رحمته بعد حياة حافلة بطاعة المولى سبحانه وتعالى ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية في كل مكان وخدمة وطننا الغالي وشعبه الوفي الذي بادله الحب والوفاء والإخلاص بصورة منقطعة النظير قلّ مثيلها بين القادة وشعوبها، فنسأل الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء على ما قدم، وإننا إذ ننعي إلى شعبنا الوفي رحيل الوالد القائد لنسأل الله تعالى أن يشمله برحمته الواسعة ومغفرته كما نسأله تعالى أن يوفق سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ أيده الله بنصره ـ إلى ما فيه خير بلادنا العزيزة وشعبها النبيل ونصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية في هذا الوقت الحرج الذي تمر به الأمة والذي هو بأمس الحاجة إلى حنكة وخبرة مقامه الكريم ـ حفظه الله ـ التي استمدها من عمله السياسي الدؤوب الذي اضطلع به منذ نشأته في عهد الوالد المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، راجياً المولى عز وجل أن يمتعه بالصحة والعافية ويمده بعونه وتوفيقه".

ولي ولي العهد: العالم خسر شخصية سياسية وإنسانية رفيعة القدر والأثر

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية؛ عن بالغ الحزن وعميق الأسى لفقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ فقيد المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية الكبير وقال: "خسر العالم بفقده ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ شخصية سياسية وإنسانية رفيعة القدر والأثر حيث عمل طيلة حياته بكل تفان وإخلاص من أجل خدمة دينه ووطنه وقضايا العرب والمسلمين وإعلاء شأنهم ووحدة صفوفهم والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين".

وأشاد سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بمناقب الراحل العظيم الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ قائلاً: "تحلى بالحكمة، وسداد الرأي، والشجاعة، والثبات على الحق والحزم في مواجهة ما يهدد أمن المملكة واستقرارها.. والعمل على نصرة والأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي في هذا المصاب الجلل هو في خَلَفه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بكل ما يتصف به ـ حفظه الله ورعاه ـ من عمق سياسي.. وسداد في الرأي.. وبُعد في النظر وتجربة طويلة في مجال الحكم والإدارة منذ زمن طويل والذي شرفه الله بحمل أمانة قيادة هذه البلاد المباركة وبايعته الأمة على كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين، ليتولى بعون الله وتوفيقه إدارة الحكم في المملكة العربية السعودية يعاضده ويشد من أزره سيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ـ حفظه الله ـ لمواصلة السير على النهج الإسلامي الرشيد الذي أقام عليه جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ـ طيب الله ثراه ـ كيانها، واحتكمت إليه في شؤونها كافة، وعملت من خلاله قيادتها الرشيدة بروح مخلصة من التعاون والتضامن العربي والإسلامي والإنساني لخدمة قضايا وشؤون المجتمع الدولي وتحقيق أمنه واستقراره وتعاون دوله وشعوبه لما فيه صالح الجميع".

وأعرب سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز عن اعتزازه بالثقة السامية التي أولاه إياها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ أعزه الله ورعاه ـ راجياً سموه من الله العلي القدير العون والتوفيق والسداد في حمل هذه الأمانة العظيمة وأداء هذه المسؤولية الجسيمة وفق ما يتطلع إليه خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ والشعب السعودي الكريم بكل تفان وإخلاص إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ولي ولي العهد يبكي الملك عبدالله

المظلومين ونجدة المنكوبين في مختلف دول العالم".

وأضاف سموه: "إن عزاء الشعب السعودي